

## المشروعات الزراعية الصغيرة ودورها في تقليل البطالة وأثرها على التنمية المستدامة في مصر

دعاء إبراهيم عبد الحميد هاشم  
باحث

شيرين محمد عفت الفار  
باحث أول

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي-مركز البحوث الزراعية

**المخلص:** تعتبر المشروعات الصغيرة من أهم مقومات عملية التنمية الاقتصادية والإجتماعية في مصر لما لها من دور حيوي في التنمية المستدامة ومكافحة البطالة، وتوفير السلع والخدمات. وعلى الرغم من أهمية المشروعات الصغيرة في إحداث التوازن الإقتصادي في المجتمع المصري إلا أن واقع المشروعات الصغيرة في مصر يشير إلى ضعف مساهمتها في الحد من إرتفاع معدلات الفقر والبطالة يستهدف البحث التعرف على دور المشروعات الزراعية الصغيرة في التنمية الزراعية من خلال دراسة الوضع الراهن لكل من ١-إجمالي القوة العاملة الزراعية وأهميتها النسبية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧). ٢-الإستثمار القومي والاستثمارات الزراعية العامة والخاصة والقروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨). ٣-تقدير الدليل الموسمي للقروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨) وتقييم مشروعات تسمين إنتاج حيواني بطاقة ٥٠ رأس في محافظة البحيرة. واعتمد البحث على كل من اسلوب التحليل الوصفي، والكمي.

ومن أهم النتائج البحثية تبين أن قوة العمل ارتفعت من حوالي ٢٢ مليون فرد عام ٢٠٠٥ تمثل نحو ٣١ من إجمالي عدد السكان في نفس العام إلى حوالي ٢٩ مليون فرد عام ٢٠١٧ تمثل نحو ٢٣.٩%، كما تبين أن إجمالية القوى العاملة الزراعية تراوحت بين حد أدنى ٥.٢ مليون فرد عام ٢٠٠٥ وحد أقصى ٧.١ مليون فرد علم ٢٠١٧ بمتوسط بلغ حوالي ٦.٢ مليون فرد، وتبين أن إجمالي قيمة القروض المقدمة للمشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة البحيرة تزايدت من ٥.٧٤ مليون جنيه عام ٢٠١٠ إلى حوالي ١٨.٧١ مليون جنيه عام ٢٠١٨ بمتوسط بلغ ١١.١٢ مليون جنيه. كما تبين أن إجمالي عدد المشروعات الصغيرة الممولة تراوحت بين حد أدنى حوالي ٧٠ مشروع عام ٢٠١٤ وحد أقصى ٣٤٢ مشروع عام ٢٠١١ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٥٧ مشروع. وبدراسة التقلبات الموسمية لقروض جهاز تنمية المشروعات الصغيرة تبين أن هناك فترتين متميزتين للقروض الممنوحة للمرأة الريفية هما شهر فبراير، مارس، مايو، يوليو، ديسمبر وتتميز بزيادة القروض الممنوحة، بينما تنخفض في الفترة الثانية والتي تضم شهر يناير، أبريل، يونيو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، ونوفمبر. في حين تبين إرتفاع القروض الممنوحة لشباب المحافظة في شهر فبراير، مارس، أبريل، مايو، ديسمبر بينما انخفض الإقبال على تلك القروض في شهر يناير، يونيو، يوليو، أغسطس، سبتمبر، وبالنسبة لإجمالي قروض جهاز تنمية المشروعات في محافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٨). كما أوضحت الدراسة تزايد الإقبال على هذه القروض في شهر فبراير، مارس، أبريل، مايو، يوليو، ديسمبر، في حين إنخفض في شهر يناير، يونيو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، ونوفمبر. وبإجراء تحليل التباين لبيانات العينة البحثية تبين عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات قيم تلك القروض المقدمة لكل من المرأة الريفية وشباب المحافظة.

**مقدمة:**

تعتبر المشروعات الصغيرة من أهم مقومات عملية التنمية الاقتصادية والإجتماعية في مصر لما لها من دور حيوي في التنمية المستدامة، ومكافحة البطالة، وتوفير السلع والخدمات والعمل على زيادة مستويات الدخل لتحقيق قدر من التنمية المستدامة، ولذلك فقد أولت مصر في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً لهذه المشروعات، وقدمت لها العون والمساعدة بمختلف السبل وفقاً للإمكانيات المتاحة لديها، حيث بلغ إجمالي تمويل البنك المركزي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة حوالي ٢٠٠ مليار جنيه في شكل قروض يتم توجيهها لحوالي ٣٥٠ ألف شركة ومنشأة بهدف إيجاد ٤ ملايين فرصة عمل جديدة. (الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للإستعلامات (<https://sis.gov.eg>)).

ويتجلى دور الدولة في الإهتمام بالمشروعات الصغيرة بنقل تبعيتها إلى جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة لرئاسة مجلس الوزراء، و يتألف من عضوية مجموعة من الوزراء ونائب محافظ البنك المركزي والرئيس التنفيذي للجهاز وذلك من أجل تقوية أدائه ودعم دوره الفعال في تمويل مشروعات الشباب لتحقيق طموحاتهم، وبهيةء الجهاز البيئة الداعمة لنمو هذه المشروعات لتيسير القيام بالإصلاحات القانونية والتنظيمية والتشريعية ويقدم كذلك خدمات تبسط إجراءات تسجيل هذه المشروعات واستصدار التراخيص اللازمة لتشغيلها ويساهم الجهاز في تحسين مستويات معيشة المواطنين من خلال تنفيذ مشروعات البنية الأساسية والمجتمعية، و يوفر حزمياً متكاملة من برامج التمويل وخدمات تنمية الأعمال والتدريب، حيث أنشئء جهاز تنمية المشروعات بقرار من رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٤٧ لعام ٢٠١٧ ليحل محل الصندوق الإجتماعي للتنمية والذي تم تعديله بموجب صدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٣٧٠ لسنة ٢٠١٨ والذي ينص على إنشاء صندوق بمجلس الوزراء يسمى "جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر" وهو جهاز يتبع رئاسة مجلس الوزراء وهو الجهة المعنية بتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال سواء بصفة مباشرة أو من خلال تنسيق جهود كافة الجهات والجمعيات الأهلية والمبادرات العاملة في مجال تلك المشروعات وللجهاز شبكة متكاملة من الأفرع الإقليمية تمتد بجميع محافظات الجمهورية وتقدم للعملاء التدريب والمساندة الفنية والإدارية والتمويل وخدمات الشباك الواحد. ([www.potrsaid.gov.eg](http://www.potrsaid.gov.eg)).

وقد ارتفعت عدد المشروعات المتوسطة إلى حوالي ٩٠٩٧ مشروع عام ٢٠١٦ مقابل ٥٩٨٥ مشروع عام ٢٠١٥، كما ارتفعت المشروعات الصغيرة من حوالي ٤٣٨٣ مشروع في عام ٢٠١٥ إلى حوالي ٦٣٦٢ مشروع عام ٢٠١٦، في حين تزايدت المشروعات متناهية الصغر من حوالي ١٠٦٠٦ مشروع عام ٢٠١٥ إلى حوالي ٢٠٢١٣ مشروع عام ٢٠١٦. ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري الإستفادة من المشروعات الصغيرة كوسيلة فعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية والإجتماعية، وتقليل معدل البطالة في مصر.

**المشكلة البحثية:**

تعتبر المشروعات الزراعية الصغيرة أحد أهم السبل التي يمكن من خلالها امتصاص جزء كبير من العمالة في المقتصد المصري، والمساهمة في زيادة الناتج المحلي، وعلى الرغم من أهمية المشروعات الصغيرة في إحداث التوازن الاقتصادي في المجتمع المصري إلا أن واقع المشروعات الصغيرة في مصر يشير إلى ضعف مساهمتها في الحد من إرتفاع معدلات الفقر والبطالة، الأمر الذي يتطلب معه إلقاء الضوء على جهاز تنمية المشروعات ودوره في توفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة.

## الأهداف البحثية:

- يستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على دور المشروعات الزراعية الصغيرة في التنمية الاقتصادية الزراعية من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:
- أولاً: الوضع الراهن للمشروعات الصغيرة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) من خلال دراسة :
- ١- تطور القوى العاملة وإجمالي الناتج المحلي والناتج المحلي الزراعي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).
  - ٢- تطور الإستثمار القومي والإستثمارات الزراعية، وقيمة المدخرات الزراعية والقروض الزراعية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).
- ثانياً : القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات للمشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨).
- ثالثاً : تقدير الدليل الموسمي للقروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات للمشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨).
- رابعاً: تحليل التباين لمفردات العينة البحثية في محافظة البحيرة .
- خامساً : تقييم مشروع تسمين إنتاج حيواني بطاقة ٥٠ رأس بمحافظة البحيرة.

## الأسلوب البحثي و مصادر البيانات:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من أسلوب التحليل الوصفي المتمثل في المتوسطات والنسب المئوية والعرض الجدولي بالإضافة إلى أسلوب التحليل الكمي حيث تم تقدير معدلات النمو السنوي للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة بإستخدام دالة النمو. قد اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة في العديد من الهيئات مثل وزارة التخطيط، قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة، والصندوق الإجتماعي للتنمية، جهاز تنمية المشروعات بمحافظة البحيرة، بالإضافة إلى البيانات التي أمكن الحصول عليها من شبكة الإتصالات والمعلومات الدولية مثل موقع وزارة التنمية الاقتصادية، وموقع مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، كما تم الإعتماد على البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال إستمارة الإستبيان لعينة بحثية تم جمعها لتحقيق أهداف الدراسة بجانب البحوث والدراسات التي اهتمت بموضوع البحث.

## مفاهيم بحثية:

**المشروعات الصغيرة وأنواعها:** لا يوجد تعريف متفق عليه يحدد ماهية المشروعات الصغيرة، ويعزى ذلك إلى أن اعتماد معيار معين للتعريف سواء من حيث عدد العمال أو رأس المال المستثمر أو المستوى التقني، سينجم عنه نتائج متباينة تبعاً لتباين الدول وطبيعة هياكلها الاقتصادية والاجتماعية، ولكن هنالك عدد من التعريفات التي تنطلق بشكل عام من رغبة متخذ القرار التي غالباً ما تتأثر ببيئة السياسات الاقتصادية والسياسات الرامية إلى تحقيق هدف تنموي أو اجتماعي ما.

**تعرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيبدو" المشروعات الصغيرة بأنها:** "تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد، ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها طويلة الأجل وقصيرة الأجل، كما يتراوح عدد العاملين فيها ما بين ١٠ - ٥٠ عاملاً"، وألا يقل رأسمالها عن ٥٠ ألف جنيه.

وهناك معايير عديدة يمكن الإستناد إليها لتحديد مفهوم المشروعات الصغيرة، وتتباين تلك المعايير بين دولة وأخرى وذلك بتباين إمكاناتها وقدراتها وظروفها الاقتصادية ومراحل النمو التي بلغتها، فالمشروعات التي تعتبر صغيرة أو متوسطة الحجم في دولة صناعية قد تعتبر مشروعات كبيرة الحجم في دولة نامية.

ويصف البنك الدولي المشروعات التي يعمل فيها أقل من ١٠ عمال بالمشروعات متناهية الصغر، والتي يعمل فيها بين ١٠ و ٥٠ عاملاً بالمشروعات الصغيرة، وتلك التي يعمل فيها بين ٥٠ و ١٠٠ عاملاً بالمشروعات المتوسطة.

### النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: الوضع الراهن لبعض المؤشرات الاقتصادية للمشروعات الصغيرة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

١- تطور القوى العاملة وإجمالي الناتج المحلي والناتج المحلي الزراعي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

تبين من استعراض تطور القوى العاملة وإجمالي الناتج المحلي والناتج المحلي الزراعي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) بجدول رقم (١) أن قوة العمل زادت من حوالي ٢٢ مليون فرد عام ٢٠٠٥ تمثل نحو ٣١.٥% من إجمالي عدد السكان في نفس العام إلى حوالي ٢٩ مليون فرد عام ٢٠١٧ تمثل نحو ٣٢.١% من إجمالي عدد السكان في نفس العام، بمتوسط بلغ حوالي ٢٦ مليون فرد يمثل نحو ٣٢.٣% من متوسط إجمالي عدد السكان، ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين ان قوة العمل في مصر ازدادت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢.٣% خلال فترة الدراسة جدول (٢)، كما ازداد إجمالي عدد المشتغلين من حوالي ٢٠ مليون عام ٢٠٠٥ تمثل نحو ٩٠.٤% من إجمالي قوة العمل في نفس العام إلى حوالي ٢٦ مليون عام ٢٠١٧ تمثل نحو ٨٨% من إجمالي قوة العمل في نفس العام ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٣ مليون عام ٢٠١٧ تمثل نحو ٨٩.٢% من متوسط إجمالي قوة العمل ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين أن عدد المشتغلين في مصر ازداد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١.٩% خلال فترة الدراسة جدول (٢).

في حين تراوح عدد المتعطلين بين حد أدنى بلغ حوالي ٢ مليون فرد عام ٢٠٠٥ تمثل نحو ٩.٦% من إجمالي قوة العمل في نفس العام، وحد أقصى بلغ حوالي ٤ مليون فرد عام ٢٠١٦ تمثل نحو ١٢% من إجمالي قوة العمل في نفس العام، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣ مليون فرد يمثل نحو ١٠.٧% من متوسط إجمالي قوة العمل، ومعدل نمو بلغ نحو ٦.٩%، بينما ازدادت القوى العاملة الزراعية من حوالي ٥.٢ مليون عام ٢٠٠٥ تمثل نحو ٢٣.٨% من إجمالي قوة العمل عام ٢٠٠٥ إلى حوالي ٧.١ مليون عام ٢٠١٦ تمثل نحو ٢٤.٣% من إجمالي قوة العمل عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦.٢ مليون عام ٢٠١٧ تمثل نحو ٢٣.٩% من متوسط إجمالي قوة العمل. ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين أن عدد المتعطلين في مصر ازداد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٦.٩% خلال فترة الدراسة جدول (٢).

جدول (١): تطور عدد السكان والقوة العاملة وعدد المشتغلين والعاقلين بالمليون وأهميتها النسبية والنتائج المحلي الإجمالي والزراعي في مصر خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٧.

السنة	عدد السكان (مليون فرد)	قوة العمل (مليون فرد)	إجمالي عدد المشتغلين (مليون فرد)	المتعطلون (مليون فرد)	إجمالي القوى العاملة الزراعية (مليون فرد)	% قوة العمل من عدد السكان	% إجمالي المشتغلين من قوة العمل	% المتعطلون من قوة العمل	% إجمالي القوى العاملة الزراعية من قوة العمل	النتائج المحلي (مليار جنيه)	النتائج الزراعي (مليار جنيه)	% الناتج الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي
2005	69	22	20	2	5.2	31.5	90.4	9.6	23.8	506.5	75.3	14.9
2006	71	22	20	2	5.2	31.8	90.7	9.3	23.1	581.1	81.9	14.1
2007	72	24	22	2	5.3	33.0	91.1	8.9	22.2	710.4	99.9	14.1
2008	74	25	23	2	5.4	33.5	91.3	8.7	21.9	855.3	113	13.2
2009	75	25	23	2	5.6	33.7	90.6	9.4	22.1	994.1	135.4	13.6
2010	77	26	24	2	6.9	34.1	90.8	9.2	26.4	1150.6	160.9	14.0
2011	79	27	23	3	6.8	33.7	88.0	12.0	25.6	1309.9	190.1	14.5
2012	80	27	24	3	6.4	33.6	87.3	12.7	23.7	1475.3	188.8	12.8
2013	83	28	24	4	6.9	33.5	86.8	13.2	25.0	1677.4	209.8	12.5
2014	85	28	24	4	6.8	33.0	87.0	13.0	24.3	1910.6	241.5	12.6
2015	87	28	25	4	6.2	32.7	87.2	12.8	21.8	2458.5	275	11.2
2016	89	29	25	4	6.4	32.1	87.5	12.5	22.4	2673.3	318.8	11.9
2017	91	29	26	3	7.1	32.1	88.0	12.0	24.3	3409.5	398.5	11.7
المتوسط	79	26	23	3	6.2	32.9	89	10.9	23.6	1516.3	191.5	13.1
المتوسط الهندسي	٧٩.١	٢٦.٠	٢٣.٢	٢.٧	٦.١	٣٢.٩	٨٩.٠	١٠.٩	٢٣.٥	١٢٩٣.٥	١٦٩.٦	١٣.١

المصدر: - وزارة التنمية الاقتصادية، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أعداد متفرقة.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة.

بينما تراوحت قوة العمل الزراعية بين حد أدنى بلغ حوالي ٥.٢ مليون فرد عام ٢٠٠٥ تمثل نحو ٢٣.٦٤% من إجمالي قوة العمل في نفس العام، وحد أقصى بلغ حوالي ٧.١ مليون فرد عام ٢٠١٧ تمثل نحو ٢٤.٣% من إجمالي قوة العمل في نفس العام، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦.٢ مليون فرد يمثل نحو ٢٣.٨٥% من متوسط إجمالي قوة العمل، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين أن لقوة العمل الزراعية في مصر ازدادت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢.٩٩% خلال فترة الدراسة بجدول (٢).

وتبين أن إجمالي الناتج المحلي ازداد من حوالي ٥٠٦.٥ مليار جنيه في عام ٢٠٠٥ إلى حوالي ٣٤٠٩.٥ مليار جنيه في عام ٢٠١٧، بمتوسط بلغ حوالي ١٥١٦.٣ مليار جنيه، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين أن الناتج المحلي الإجمالي في مصر ازداد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٥.٢%، في حين اتضح أن الناتج المحلي الزراعي ازداد من حوالي ٧٥.٣ مليار جنيه في عام ٢٠٠٥ تمثل نحو ١٤.٩% من إجمالي الناتج المحلي المصري في نفس العام، إلى حوالي ٣٩٨.٥ مليار جنيه في عام ٢٠١٧ تمثل نحو ١١.٧% من إجمالي الناتج المحلي المصري في نفس العام، بمتوسط بلغ حوالي ١٩١.٥ مليار جنيه تمثل نحو ١٣.١% من متوسط إجمالي الناتج المحلي المصري خلال فترة الدراسة، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين أن الناتج المحلي الإجمالي في مصر ازداد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٣.٣% خلال فترة الدراسة بجدول (٢).

جدول رقم (٢): نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام للمتغيرات قوة العمل، أعداد المشتغلين، أعداد المتعطلين، وإجمالي القوى العاملة الزراعية وإجمالي الناتج المحلي والناتج المحلي الزراعي خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧).

رقم المعادلة	المتغير المستقل	المعادلة	R <sup>2</sup>	F
(١)	قوة العمل	$\ln Y_t = 3.09 + 0.0234 T_t$ (186.8)** (11.21)**	0.912	(125.67)**
(٢)	أعداد المشتغلين	$\ln Y_t = 3.02 + 0.0189 T_t$ (156.66)** (7.37)**	0.83	(59.87)**
(٣)	أعداد المتعطلين	$\ln Y = 0.517 + 0.069 T_t$ (5.39)** (5.10)**	0.726	(29.10)**
(٤)	إجمالي القوى العاملة الزراعية	$\ln Y = 1.60 + 0.0299 T_t$ (84.95)** (12.59)**	0.929	(158.57)**
(٥)	إجمالي الناتج المحلي	$\ln Y_t = 6.09 + 0.152 T_t$ (246.4)** (48.89)**	0.995	(2391)**
(٦)	الناتج المحلي الزراعي	$\ln Y_t = 4.20 + 0.133 T_t$ (122.23)** (30.63)**	0.987	(938)**

(\*) معنوى عند ٥%.

(\*\*) معنوى عند ١%.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (١)

## ٢- تطور الإستثمار القومي وبعض المؤشرات الإقتصادية الزراعية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

يتضح من بيانات جدول (٣) أن إجمالي الإستثمارات القومية ازداد من حوالي ٩٦.١٥ مليار جنيه في عام ٢٠٠٥ إلى حوالي ٥١٤.٣ مليار جنيه في عام ٢٠١٧ ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٤٨.٥ مليار جنيه، ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين أن إجمالي الإستثمارات القومية ازداد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١١.٤% ، في حين اتضح أن الإستثمارات الزراعية ازدادت من حوالي ٧.٤ مليار جنيه في عام ٢٠٠٥ تمثل نحو ٧.٧% من إجمالي الإستثمارات القومية في نفس العام، إلى حوالي ١٧.٣ مليار جنيه في عام ٢٠١٧ تمثل نحو ٣.٤% من إجمالي الإستثمارات القومية في نفس العام، بمتوسط بلغ حوالي ٩.٣ مليار جنيه تمثل نحو ٣.٨% من متوسط إجمالي الإستثمارات القومية، ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين أن الإستثمارات الزراعية في مصر ازدادت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٥.٩% خلال فترة الدراسة جدول (٤).

وتبين أن الإستثمارات الزراعية العامة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢.٤ مليار جنيه في عام ٢٠٠٧ تمثل نحو ٣.٠٨% من إجمالي الإستثمارات الزراعية لنفس العام، وحد أقصى بلغ حوالي ٦ مليار جنيه في عام ٢٠١٧ تمثل نحو ٣٤.٧% من الإستثمارات الزراعية لنفس العام، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣.٥ مليار جنيه تمثل نحو ٣٨.٦% من متوسط إجمالي الإستثمارات الزراعية ، ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين أن الإستثمارات الزراعية العامة ازدادت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٥.٦% ، بينما تراوحت الإستثمارات الزراعية الخاصة بين حد أدنى بلغ حوالي ٢.٧ مليار جنيه في عام ٢٠١٢ تمثل نحو ٥٠% من إجمالي الإستثمارات الزراعية لنفس العام، وحد أقصى بلغ حوالي ١١.٣ مليار جنيه في عام ٢٠١٧ تمثل نحو ٦٥.٣% من الإستثمارات الزراعية لنفس العام، بمتوسط بلغ حوالي ٥.٨ مليار جنيه تمثل نحو ٦٠.٩% من متوسط إجمالي الإستثمارات الزراعية خلال فترة الدراسة ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين أن الإستثمارات الزراعية الخاصة ازدادت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٦.١% خلال فترة الدراسة جدول (٤).

ويتضح من بيانات جدول (٣) أن المدخرات الزراعية الجارية تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٣.٦ مليار جنيه في عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٠.٥ مليار جنيه في عام ٢٠١٣ ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٨.٣ مليار جنيه، ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين أن المدخرات الزراعية الجارية ازدادت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢.٣٥% ، في حين تبين أن قيمة القروض الزراعية تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٣.٣ مليار جنيه في عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ حوالي ١٧.٩ مليار جنيه في عام ٢٠١٢ ، بمتوسط بلغ حوالي ١٦.٨ مليار جنيه، ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين أن المدخرات الزراعية الجارية ازدادت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١.٦%، بينما تراوح سعر الفائدة على القروض الزراعية بين حد أدنى بلغ حوالي ١٠.٧% في عام ٢٠١٠، وحد أقصى بلغ حوالي ١٨% في عام ٢٠١٧ ، بمتوسط بلغ حوالي ١٢.٧%، ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام تبين أن سعر الفائدة على القروض الزراعية ازداد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢.٢% خلال فترة الدراسة جدول (٤).

جدول رقم (٣): تطور الإستثمارات القومية والزراعية العامة والخاصة، وأهميتها النسبية قيمة المدخرات الزراعية والقروض الزراعية وسعر الصرف وسعر الفائدة على القروض الزراعية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

السنوات	الإستثمارات القومية	الإستثمارات الزراعية	الإستثمارات الخاصة	الإستثمارات الزراعية	الإستثمارات العامة	الإستثمارات الخاصة	الإستثمارات الزراعية	الإستثمارات العامة	إجمالي الإستثمارات الزراعية	مليار جنيه	مليار جنيه	سعر الفائدة على القروض الزراعية	سعر الصرف	قيمة القروض الزراعية	المدخرات الزراعية الجارية	الإستثمارات الخاصة	الإستثمارات العامة	الإستثمارات الزراعية	سعر الفائدة على القروض الزراعية
	مليار جنيه	مليار جنيه	مليار جنيه	مليار جنيه	مليار جنيه	مليار جنيه	مليار جنيه	مليار جنيه	مليار جنيه	مليار جنيه	مليار جنيه	%	جنيه/دولار	مليار جنيه	مليار جنيه	% من الزراعية	% من الزراعية	من القومية %	%
2005	96.1	7.5	3.2	4.3	7.7	43.2	58.1	13.6	13.3	5.7	12.7								
2006	115.7	8	2.8	5.2	6.9	35.0	65.0	15.9	15.4	5.7	12.6								
2007	155.3	7.8	2.4	5.4	5.0	30.8	69.2	16.7	15.8	5.5	12.2								
2008	199.5	8.1	2.9	5.2	4.1	35.8	64.2	17.4	16.4	5.5	12.6								
2009	197.2	6.8	2.7	4.1	3.5	39.1	59.4	18.2	17	5.8	11.0								
2010	231.8	6.8	2.9	3.9	2.9	42.6	57.4	18.9	17.6	6.0	10.7								
2011	229.1	6.9	3.3	3.6	3.0	48.5	52.9	19.4	17.8	6.3	11.8								
2012	246.0	5.4	2.7	2.7	2.2	50.0	50.0	20.3	17.9	6.9	12.2								
2013	241.6	8.3	3.1	5.2	3.4	37.3	62.7	20.5	17.2	7.1	11.9								
2014	280.6	7.7	3.3	4.4	2.7	42.9	57.1	18.8	17.6	8.8	11.8								
2015	330.9	13.3	4.6	8.7	4.0	34.6	65.4	19.3	17.4	8.9	13.8								
2016	392.0	16.5	5.3	11.2	4.2	32.1	67.9	19.5	17.5	8.9	16.3								
2017	514.3	17.3	6.0	11.3	3.4	34.7	65.3	19.4	17.5	18.0	18.0								
المتوسط	248.5	9.3	3.5	5.8	3.8	38.6	60.9	18.3	16.8	7.6	12.8								
المتوسط الهندسي	226.01	8.67	8.68	3.34	5.28	3.83	38.55	60.86	18.19	16.75	7.17								

المصدر: - وزارة التنمية الاقتصادية، خطة التنمية الاقتصادية والإجتماعية، أعداد متفرقة.  
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة.



جدول رقم (٤): نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام لمتغيرات الإستثمار القومي والإستثمارات الزراعية، والإستثمارات الزراعية العامة والخاصة والمدخرات الزراعية وقيمة القروض الزراعية، سعر الصرف، وسعر الفائدة على القروض الزراعية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

رقم المعادلة	المتغير المستقل	المعادلة	R <sup>2</sup>	F
(١)	الإستثمار القومي	$\ln Y_i = 4.63 + 0.114 T_i$ (60.03)** (11.71)**	0.919	(137)**
(٢)	الإستثمارات الزراعية	$\ln Y_i = 1.74 + 0.059 T_i$ (10.43)** (2.83)*	0.421	(8.0)*
(٣)	الإستثمارات الزراعية العامة	$\ln Y_i = 0.816 + 0.0558 T_i$ (7.56)** (4.10)**	0.604	(16.83)**
(٤)	الإستثمارات الزراعية الخاصة	$\ln Y_i = 1.23 + 0.0612 T_i$ (5.61)** (2.21)*	0.307	(4.88)*
(٥)	المدخرات الزراعية الجارية	$\ln Y_i = 2.74 + 0.0235 T_i$ (64.51)** (4.39)**	0.637	(19.29)**
(٦)	قيمة القروض الزراعية	$\ln Y_i = 2.71 + 0.0161 T_i$ (80.0)** (3.77)**	0.564	(14.21)**
(٧)	سعر الصرف	$\ln Y_i = 1.47 + 0.0715 T_i$ (13.19)** (5.09)**	0.675	(25.95)**
(٨)	سعر الفائدة على القروض الزراعية	$\ln Y_i = 2.39 + 0.0218 T_i$ (32.48)** (2.35)*	0.333	(5.50)*

(\*) معنوى عند ٥%.

(\*\*) معنوى عند ١%.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (٣)

ثانياً: القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات للمشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨).

تبين بدراسة البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) أن إجمالي قيمة القروض المقدمة للمشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة البحيرة والممولة من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨) تزايدت من حوالي ٥.٧٤ مليون جنيه عام ٢٠١٠، إلى حوالي ١٨.٧١ مليون جنيه عام ٢٠١٨، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١١.١٢ مليون جنيه، كما اتضح أن إجمالي عدد المشروعات الزراعية الصغيرة الممولة من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة البحيرة خلال فترة الدراسة أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ ٧٠ مشروع عام ٢٠١٤ وحد أقصى بلغ ٣٤٢ مشروع عام ٢٠١١، بمتوسط سنوي بلغ نحو ١٥٧ مشروع.

كما تبين أن إجمالي القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١.١٥ مليون جنيه عام ٢٠١٤ تمثل نحو ٣٣.٥٢% من إجمالي القروض للمشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة في نفس العام البالغة حوالي ٣.٤٢ مليون جنيه، وحد أقصى بلغ حوالي ١٣.٢٩ مليون جنيه عام ٢٠١٧ تمثل نحو ٥٠.٦٨% من إجمالي القروض للمشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة في نفس العام البالغة حوالي ٢٦.٢٢ مليون جنيه، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤.٠٧ مليون جنيه تمثل نحو ٣٦.٦٤% من متوسط القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة البحيرة، كما اتضح أن إجمالي عدد المشروعات الزراعية الصغيرة للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة الممولة من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة البحيرة خلال فترة الدراسة أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٤ مشروع عام ٢٠١٤ تمثل نحو ٣٤.٢٩% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة في نفس العام البالغة ٧٠ مشروع، وحد أقصى بلغ ٢٢٤ مشروع عام ٢٠١٠ تمثل نحو ٧٥.١٧% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة في نفس العام البالغة

حوالي ٢٩٨ مشروع، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧٩ مشروع تمثل نحو ٥٠.٢٥% من متوسط عدد المشروعات الصغيرة بالمحافظة خلال متوسط فترة الدراسة.

ويتضح أيضاً أن إجمالي القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات لشباب محافظة البحيرة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١.٧٣ مليون جنيه عام ٢٠١٠ تمثل نحو ٣٠.١٧% من إجمالي القروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة بالمحافظة في نفس العام البالغة حوالي ٥.٧٤ مليون جنيه، وحد أقصى بلغ حوالي ١٧.٣٨ مليون جنيه عام ٢٠١٣ تمثل نحو ٩٣.٤٣% من إجمالي القروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة بالمحافظة في نفس العام البالغة حوالي ١٨.٦٠ مليون جنيه، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧.٠٤ مليون جنيه تمثل نحو ٦٣.٣٦% من متوسط القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات بالمحافظة، كما اتضح أن إجمالي عدد المشروعات الزراعية الصغيرة لشباب المحافظة الممولة من جهاز تنمية المشروعات خلال فترة الدراسة أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٤٦ مشروع عام ٢٠١٤ تمثل نحو ٦٥.٧١% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة بالمحافظة في نفس العام البالغة حوالي ٧٠ مشروع، وحد أقصى بلغ حوالي ١٩٧ مشروع عام ٢٠١١ تمثل نحو ٥٧.٦% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة بالمحافظة في نفس العام البالغة حوالي ٣٤٢ مشروع، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٧٨ مشروع تمثل نحو ٤٩.٧٥% من متوسط عدد المشروعات الصغيرة بالمحافظة خلال متوسط فترة الدراسة.

جدول رقم (٥): إجمالي قيمة القروض وعدد المشروعات الزراعية الصغيرة للجنسين وأهميتها النسبية والتمويل من جهاز تنمية المشروعات في محافظة البحيرة خلال الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٨.

السنة	اجمالي قيمة القروض (مليون جنيه)	اجمالي عدد المشروعات	المرأة الريفية		شباب الريف		قيمة القروض (مليون جنيه)	اجمالي عدد المشروعات	اجمالي قيمة القروض (مليون جنيه)	السنة
			%	عدد المشروعات	%	عدد المشروعات				
2010	5.74	298	69.83	224	30.17	74	4.01	298	5.74	2010
2011	8.25	342	36.36	145	63.64	197	3.00	342	8.25	2011
2012	4.82	101	24.79	31	75.21	70	1.19	101	4.82	2012
2013	18.60	74	6.57	27	93.43	47	1.22	74	18.60	2013
2014	3.42	70	33.52	24	66.48	46	1.15	70	3.42	2014
2015	4.00	73	35.82	24	64.18	49	1.43	73	4.00	2015
2016	10.30	100	17.46	28	82.54	72	1.80	100	10.30	2016
2017	26.22	203	50.68	128	49.32	75	13.29	203	26.22	2017
2018	18.71	150	51.15	78	48.85	72	9.57	150	18.71	2018
اجمالي	100.06	1411	36.66	709.0	63.40	702.0	4.07	1411	100.06	
متوسط	11.12	156.8	36.64	78.8	63.36	78.0	4.07	156.8	11.12	
المتوسط الهندسي	٨.٧٣	١٣١.٦٢	٣٠.٤٥	٥٤.٦٩	٦٠.٨٦	٧٠.٣٢	٢.٦٦	١٣١.٦٢	٨.٧٣	

المصدر: جمعت وحُسبت من: جهاز تنمية المشروعات بالبحيرة، بيانات غير منشورة، القاهرة.

ثالثاً : تقدير الدليل الموسمي للقروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات للشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨).

يقصد بالتقلبات الموسمية تلك التغيرات التي تتعرض لها ظاهرة معينة وتتصف بالانتظام في فترة زمنية متعاقبة يصل مداها إلى إثني عشر شهراً، وقد يكون شهر معين أو عدة شهور من السنة أو يوم معين من كل شهر أو من كل أسبوع أو ساعة معينة من كل يوم .

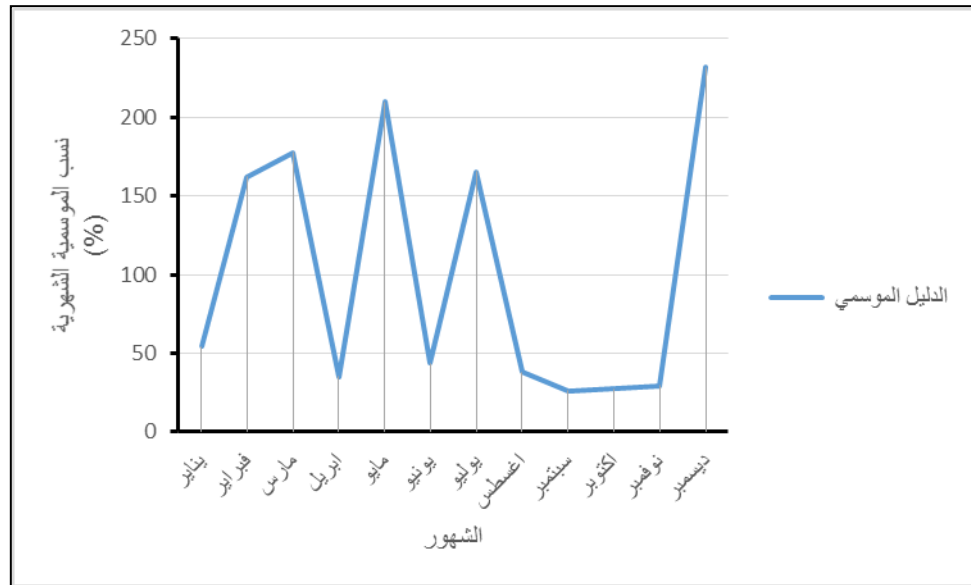
ويعتبر تمويل المشروعات الزراعية الصغيرة من الأمور الهامة التي يعتمد عليها أصحاب تلك المشروعات وقد تزداد القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات للشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة في أوقات معينة وتتناقص في أوقات أخرى على مدار السنة، الأمر الذي يؤدي إلى أن تلك القروض تتسم بالتقلبات الموسمية خلال أشهر العام، وتأتي أهمية دراسة موسمية الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات للشروعات الصغيرة بالمحافظة وتقلباتها نظراً لأهميتها في اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير التمويل اللازم في وقت الإقبال عليه من أصحاب تلك المشروعات.

وبدراسة التقلبات الموسمية لقروض جهاز تنمية المشروعات للشروعات الصغيرة للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٨)، اتضح من تقدير النسب الموسمية الشهرية أن هناك فترتين متميزتين، أولاهما تضم الشهور من فبراير، مارس، مايو، يوليو وديسمبر وتتسم بزيادة القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات بالبحيرة عن المتوسط العام بنسب موسمية بلغت حوالي ١٦٢.٢٢، ١٧٧.٤٣، ٢٠٩.٦٢، ١٦٥.٤٩، ٢٣١.٨٣ علي الترتيب، أما الفترة الثانية فتضم شهور يناير، إبريل، يونيو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر، وتتسم بانخفاض الإقبال علي تلك القروض في تلك الفترة عن المتوسط العام بنسب موسمية بلغت حوالي ٥٤.٠٤، ٣٥.١٦، ٤٣.٤٧، ٣٧.٧٨، ٢٥.٩٧، ٢٩.٤٩ علي الترتيب. جدول رقم (٦) وشكل رقم (١).

جدول رقم (٦): الدليل الموسمي لقروض جهاز تنمية المشروعات للشروعات الصغيرة للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٨.

البيان	2012 (%)	2013 (%)	2014 (%)	2015 (%)	2016 (%)	2017 (%)	2018 (%)	المتوسط (%)	الدليل الموسمي (%)
يناير	165	220	0	0	205	644	105	١٩١.٢٩	54.04
فبراير	35	155	152	125	90	617.4	2845	٥٧٤.٢٠	162.22
مارس	20	378.2	0	105	255	2544.8	1093.4	٦٢٨.٠٦	177.43
ابريل	0	200	144.2	176	310.9	0	40	١٢٤.٤٤	35.16
مايو	80	0	0	120	150	2916.6	1927.4	٧٤٢.٠٠	209.62
يونيو	96	0	199	317	125	190	150	١٥٣.٨٦	43.47
يوليو	110	0	0	110	32	2583	1265.4	٥٨٥.٧٧	165.49
اغسطس	131	75	375	40	0	140	175	١٣٣.٧١	37.78
سبتمبر	155	0	0	74	274.5	140	0	٩١.٩٣	25.97
اكتوبر	150	80	48	59	45	300	0	٩٧.٤٣	27.52
نوفمبر	50	194.4	95	190	50	0	151.2	١٠٤.٣٧	29.49
ديسمبر	202	0	132	115	260	3215.4	1819.8	٨٢٠.٦٠	231.83
المتوسط	٩٩.٥٠	١٠٨.٥٥	٩٥.٤٣	١١٩.٢٥	١٤٩.٧٨	١١٠٧.٦٠	٧٩٧.٦٨	٣٥٣.٩٧	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جهاز تنمية المشروعات بالبحيرة خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٨، بيانات غير منشورة.



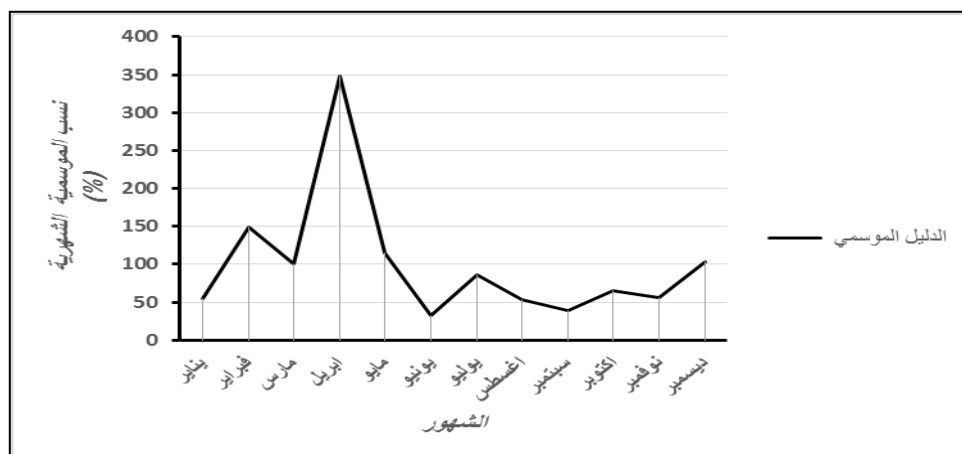
شكل رقم (١): التقلبات الموسمية الشهرية لقروض جهاز تنمية المشروعات الصغيرة للمشروعات الصغيرة للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٨)

وبدراسة التقلبات الموسمية لقروض جهاز تنمية المشروعات الصغيرة للمشروعات الصغيرة لشباب محافظة البحيرة خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٨، اتضح من تقدير النسب الموسمية الشهرية أن هناك فترتين متميزتين، أولاهما تضم الشهور من فبراير، مارس، إبريل، مايو، وديسمبر وتتسم بزيادة القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات بالبحيرة عن المتوسط العام بنسب موسمية بلغت حوالي ١٤٨.٩٤، ١٠٠.٢٤، ٣٤٨.١٩، ١١٥.٣٠، ١٠٢.٤٣، علي الترتيب، أما الفترة الثانية فتضم شهور يناير، يونيو، يوليو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، ونوفمبر وتتسم بانخفاض الإقبال علي تلك القروض. جدول رقم (٧) وشكل رقم (٢).

جدول رقم (٧) : الدليل الموسمي لقروض جهاز تنمية المشروعات الصغيرة لشباب محافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠١٢).

البيان	2012 (%)	2013 (%)	2014 (%)	2015 (%)	2016 (%)	2017 (%)	2018 (%)	المتوسط (%)	الدليل الموسمي (%)
يناير	362	235	25	135	300	1213.3	371.5	٣٧٧.٤٠	54.12
فبراير	276.6	494	236.5	150	2674	539.4	2900	١٠٣٨.٦٤	148.94
مارس	0	461.5	344	483	1947.6	1139	520.6	٦٩٩.٣٩	100.29
أبريل	0	15070	335	120	329	300	843	٢٤٢٨.١٤	348.19
مايو	297	30	494.5	40	1464.8	2085.4	1216.6	٨٠٤.٠٤	115.30
يونيو	0	224	140	132	100	265	692	٢٢١.٨٦	31.81
يوليو	195	150	20	40	80	3196	544	٦٠٣.٥٧	86.55
أغسطس	370	75	127	746.1	152	1036.4	68	٣٦٧.٧٩	52.74
سبتمبر	330	0	200	100	664.2	328.2	275	٢٧١.٠٦	38.87
أكتوبر	1134.9	60	81.5	190	717	800	195	٤٥٤.٠٦	65.11
نوفمبر	580	579	48	227	305.9	182	794.2	٣٨٨.٠١	55.64
ديسمبر	407	0	220	391	429	2830.9	722.4	٧١٤.٣٣	102.43
المتوسط	٣٢٩.٣٨	١٤٤٨.٢١	١٨٩.٢٩	٢٢٩.٥١	٧٦٣.٦٣	١١٥٩.٦٣	٧٦١.٨٦	٦٩٧.٣٦	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جهاز تنمية المشروعات بالبحيرة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠١٢)، بيانات غير منشورة.



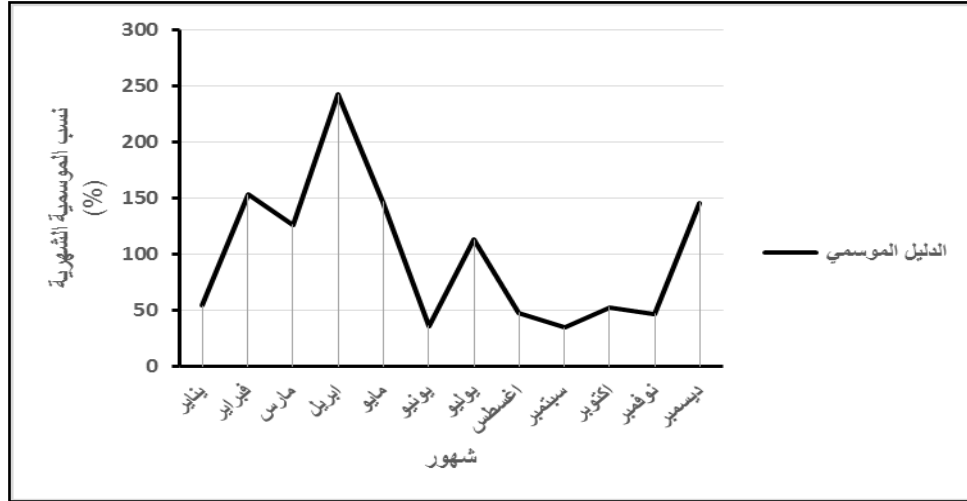
شكل رقم (٢) : التقلبات الموسمية الشهرية لقروض جهاز تنمية المشروعات للمشروعات الصغيرة لشباب محافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٨).

وبدراسة التقلبات الموسمية لإجمالي قروض جهاز تنمية المشروعات للمشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٨، اتضح من تقدير النسب الموسمية الشهرية أن هناك فترتين متميزتين، أولاهما تضم الشهور من فبراير، مارس، إبريل، مايو، يوليو وديسمبر وتتسم بزيادة القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات بالبحيرة عن المتوسط العام بنسب موسمية حيث بلغت حوالي ١٥٣.٤١، ١٢٦.٢٦، ٢٤٢.٨٠، ١١٣.١٣، ١٤٧.٠٦، ١٤٦ علي الترتيب، أما الفترة الثانية فتضم شهور يناير، يونيو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، ونوفمبر وتتسم بانخفاض الإقبال علي تلك القروض عن المتوسط العام بنسب موسمية حيث بلغت حوالي ٥٤.٠٩، ٥٣.٧٤، ٤٧.٧٠، ٣٤.٥٣، ٥٢.٤٦، ٤٦.٨٣ علي الترتيب. جدول رقم (٨) وشكل رقم (٣).

جدول رقم (٨) : الدليل الموسمي لقروض جهاز تنمية المشروعات للمشروعات الصغيرة لشباب محافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٨).

البيان (%)	2012 (%)	2013 (%)	2014 (%)	2015 (%)	2016 (%)	2017 (%)	2018 (%)	المتوسط (%)	الدليل الموسمي (%)
يناير	527	455	25	135	505	1857.3	476.5	٥٦٨.٦٩	54.09
فبراير	311.6	649	388.5	275	2764	1156.8	5745	١٦١٢.٨٤	153.41
مارس	20	839.7	344	588	2202.6	3683.8	1614	١٣٢٧.٤٤	126.26
أبريل	0	15270	479.2	296	639.9	300	883	٢٥٥٢.٥٩	242.80
مايو	377	30	494.5	160	1614.8	5002	3144	١٥٤٦.٠٤	147.06
يونيو	96	224	339	449	225	455	842	٣٧٥.٧١	35.74
يوليو	305	150	20	150	112	5779	1809.4	١١٨٩.٣٤	113.13
أغسطس	501	150	502	786.1	152	1176.4	243	٥٠١.٥٠	47.70
سبتمبر	485	0	200	174	938.7	468.2	275	٣٦٢.٩٩	34.53
أكتوبر	1284.9	140	129.5	249	762	1100	195	٥٥١.٤٩	52.46
نوفمبر	630	773.4	143	417	355.9	182	945.4	٤٩٢.٣٩	46.83
ديسمبر	609	0	352	506	689	6046.3	2542.2	١٥٣٤.٩٣	146.00
المتوسط	٤٢٨.٨٨	١٥٥٦.٧٦	٢٨٤.٧٣	٣٤٨.٧٦	٩١٣.٤١	٢٢٦٧.٢٣	١٥٥٩.٥٤	١٠٥١.٣٣	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جهاز تنمية المشروعات بالبحيرة خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٨، بيانات تغير منشورة.



شكل رقم (3) : التقلبات الموسمية الشهرية لقروض جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة خلال الفترة (2012-2018)

#### رابعاً : تحليل التباين لمفردات العينة البحثية في محافظة البحيرة

ينطوي هذا التحليل للتباين على محاولة التعرف على ما إذا كان المستوى الحالي للقروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات بالبحيرة للجنسين يسمح بوجود أو عدم وجود ظاهرة اقتصاديات العائد إلى السعة وذلك من خلال دراسة اقتصاديات العائد إلى السعة في مزارع تتباين في ساعاتها المزرعية والتعرف على مدى وجود فروق معنوية في متوسط الإنتاجية المزرعية باختلاف السعة المزرعية، وحيث أن قيمة القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات للجنسين بمحافظة البحيرة تعكس حجم المشروعات المقامة وساعاتها الإنتاجية بالمحافظة.

وبإجراء إختبار تحليل التباين لبيانات العينة البحثية فيما يتعلق بقيمة القروض الممنوحة للجنسين بالمحافظة والذي يتضح منه عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات قيم تلك القروض لإقامة المشروعات الصغيرة بالمحافظة حيث تم الإستدلال على ذلك من واقع المقارنات المباشرة بين قيمة (ف) المحسوبة على أساس بيانات العينة البحثية وبين قيمتها الجدولية عند مستويات المعنوية 0.01، 0.05.

ويتبين من جدول رقم (9) عدم وجود تأثير معنوي لقيمة القروض الممنوحة بين المرأة الريفية وشباب المحافظة لإقامة المشروعات الصغيرة حيث أن قيم (ف) المحسوبة أكبر كثيراً من قيم (ف) الجدولية عند مستوى المعنوية 0.01، 0.05.

جدول رقم (9): تحليل التباين لإختبار معنوية الفروق بين قيم القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة البحيرة بإختلاف المشروعات الصغيرة المقامة بمحافظة البحيرة خلال الفترة 2010-2018.

مصدر التباين	مجموع مربع الإنحرافات T.S.S	درجات الحرية D.F.	متوسط مربع الإنحرافات M.S	نسبة ف المحتسبة	Ft (0.01)
التباين بين السعات	397.0084.3	1	397.0084.3	1.639	8.53
التباين داخل السعات	387498334.0	16	24218645.9		
الكلية	427198918.3	17			

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات جهاز تنمية المشروعات بمحافظة البحيرة بيانات غير منشورة.

**خامساً : تقييم مشروع تسمين عجول بطاقة ٥٠ رأس بمحافظة البحيرة.**

وقد تم اختيار مشروع تقييم العجول لأن أغلب المستفيدين من قروض الصندوق الإجتماعي بالمحافظة يقومون بهذا النشاط.

الأهداف المرتقبة من مشروعات تسمين العجول: (١) زيادة الإنتاج من اللحوم الحمراء وذلك وإمكانية سد جزء من العجز المحلي للبروتين الحيواني لإشباع حاجة المواطنين فضلاً عن تقليل واردات اللحوم الحمراء، (٢) زيادة قدرة الاقتصاد القومي على تشغيل عوامل الإنتاج وتوفير فرص العمل، ورأس المال والأرض والإدارة بالشكل الذي يساهم في حل مشكلة البطالة، (٣) تعظيم ربح المنتج لأنه الهدف الذي يسعى لتحقيقه كعائد على رأس المال المستثمر ولزيادة نموه وتطوره. و(٤) تشجيع المستثمرين للاستثمار في هذا المجال.

نظام التربية المتبع: هو النظام العنابر المغلقة، حيث تقف الحيوانات في صفين متقابلة الذيل، ويوجد نظامان للحظائر ذات الصفين، فإما أن تكون متقابلة الرؤس أو متقابلة الذيل، ويتميز نظام تقابل الرؤوس بسهولة تقديم الغذاء، ولكن يعيبه صعوبة التنظيف والتهوية غير الجيدة وسهولة نقل الأمراض، فيما يتميز نظام تقابل الذيل بالتنفس مباشرة من نوافذ الحظيرة، ويفضل ألا يزيد عدد الحيوانات في المبنى عن ٥٠ رأس، حتى يمكن التحكم في التهوية والرعاية.

**التقييم المالي للمشروع:**

الطاقة الإنتاجية للمشروع: عدد الرؤوس = ٥٠ رأس، عدد الدورات في العام = ٢، بحيث تبدأ دورة التسمين بعجول متوسط وزنها حوالي ٢٠٠ كجم.

متوسط إنتاج المشروع السنوي = ١٠٠ عجل/سنة بمتوسط وزن ٤٠٠ كجم/عجل أي حوالي ٤٠ طن لحم قائم/سنة. ويلاحظ أن تمويل المشروع تم عن طريقين الأول ذاتي بنسبة تمثل نحو ٢٥% من تكاليف تشغيل المشروع، والثاني قرض من جهاز تنمية المشروعات بالبحيرة بنسبة تمثل ٧٥% من تكاليف تشغيل المشروع، لمدة خمس سنوات يسدد على أربعة أقساط، حيث أن السنة الأولى معفاء من دفع أقساط.

**التكاليف الإستثمارية:**

تكاليف إنشاء المزرعة وتجهيزها تسع ٢٥ رأس تسمين تقدر بحوالي ٧٥ ألف جنيه.

**التكاليف التشغيلية:**

١- تكاليف شراء عجول التسمين:

عدد الرؤوس ٢٥/ دورة ، ويقدر متوسط تكلفة العجل بحوالي ٧.٥ ألف جنيه/رأس. ويبلغ إجمالي تكلفة عجول التسمين في الدورة = ٢٥ X ٧.٥ = ١٨٧.٥ ألف جنيه .

**٢- تكاليف الأعلاف:**

اتضح من خلال سؤال المنتجين أنهم يقومون باستخدام نوعين من العلف وهما العلف المركز ويستخدم بنسبة تقدر بنحو ٣٠% من الوجبة اليومية للحيوان، السيلاج الذي يقدم بنسبة تقدر بنحو ٧٠% من الوجبة اليومية للحيوان وذلك نظراً لإرتفاع تكاليف العلف المركز، ويقدر متوسط كمية العلف المركز المقدمة للحيوان في الدورة بحوالي ١٨ طن، ويبلغ متوسط سعر الطن منه حوالي ٤.٣٠٠ ألف جنيه/طن، ويقدر إجمالي تكلفة العلف المركز في الدورة بحوالي ٧٧.٤٠٠ ألف جنيه.

كما يبلغ متوسط كمية السيلاج المقدمة للحيوان في الدورة بحوالي ٥٤ طن، ويبلغ متوسط سعر الطن منه حوالي ٧٠٠ جنيه/طن، ويقدر إجمالي تكلفة السيلاج في الدورة بحوالي ٣٧.٨ ألف جنيه.

كما يبلغ متوسط كمية قش الأرز المكبوس في الدورة بحوالي ١٢.٥ طن، ويقدر إجمالي تكلفة قش الأرز في الدورة بحوالي ٢٥ ألف جنيه.

٣- تكاليف العمالة اللازمة للمزرعة: يحتاج المشروع لعامل واحد، بلغ متوسط تكاليف العمالة السنوي حوالي ٣٦ ألف جنيه، بواقع ٣ آلاف جنيه شهرياً.

٤- تكاليف الرعاية البيطرية: بلغ متوسط تكاليف الأدوية والتحصينات حوالي ١٥ ألف جنيه/دوره، بلغ متوسط الإشراف البيطري حوالي ٧.٢ ألف جنيه/دوره.

٥- تكاليف استهلاك المياه والكهرباء: بلغ متوسط تكاليف استهلاك المياه حوالي ١.٢ ألف جنيه /دوره، بلغ متوسط تكاليف استهلاك الكهرباء حوالي ٦٠٠ جنيه/دوره. جدول (١٠)

#### إيرادات المشروع:

في نهاية دورة التسمين يبلغ متوسط وزن العجل حوالي ٤٠٠ كجم، ويبلغ متوسط سعر بيع الكيلو جرام قائم حوالي ٤٦ جنيه، وتبلغ إجمالي قيمة الرأس حوالي ١٨.٤ ألف جنيه، وبالتالي تبلغ إجمالي إيرادات الدورة حوالي ٤٦٠ ألف جنيه، وعلى ذلك تبلغ إجمالي الإيرادات السنوية حوالي ٩٢٠ ألف جنيه.

#### نتائج التحليل المالي للمشروع:

فروض التحليل : (١) تم افتراض سعر الخصم ١٠% (متوسط سعر الفائدة على الودائع في البنوك)، وذلك لإجراء تحليل لبيانات مزارع العينة البحثية في محافظة البحيرة بناءً على قيم المتوسط الحسابي لإيرادات وتكاليف المزرعة، (٢) تم افتراض العمر الإنتاجي للمشروع ١٠ سنوات.

بلغت نسبة الإيرادات للتكاليف نحو ١.٢٣%.

بلغت متوسط صافي القيمة الحالية للمشروع حوالي ١٠٤.١٥ ألف جنيه.

قدر معدل العائد الداخلي للمشروع بحوالي ٣٥.١% أي أن ربحية المشروع تبلغ حوالي ٣٥.١ قرشاً لكل جنيه مستثمر، وهي أعلى من سعر الفائدة البالغ ١٠%، وهذا يعني أن استثمار الأموال في تسمين العجول ذو جدوى اقتصادية.

#### تحليل الحساسية للمشروع في حالة زيادة التكاليف بنسبة ١٠%:

بلغت نسبة الإيرادات للتكاليف نحو ١.١٢%، وبلغت صافي القيمة الحالية للمشروع حوالي ٥٨.٧ ألف جنيه.

قدر معدل العائد الداخلي للمشروع بحوالي ٢٢.٦% أي أن ربحية المشروع تبلغ حوالي ٢٢.٦ قرشاً لكل جنيه مستثمر، وهي أعلى من سعر الفائدة البالغ ١٠%، وهذا يعني أن استثمار الأموال في تسمين العجول ذو جدوى اقتصادية.

#### تحليل الحساسية للمشروع في حالة انخفاض الإيرادات بنسبة ١٠%:

بلغت نسبة الإيرادات للتكاليف نحو ١.١٠%، وبلغت صافي القيمة الحالية للمشروع حوالي ٥٥.٢ ألف جنيه.

قدر معدل العائد الداخلي للمشروع بحوالي ٢٠.٣% أي أن ربحية المشروع تبلغ حوالي ٢٠.٣ قرشاً لكل جنيه مستثمر، وهي أعلى من سعر الفائدة البالغ ١٠%، وهذا يعني أن استثمار الأموال في تسمين العجول ذو جدوى اقتصادية.



جدول (١٠) : متوسط قيمة تكاليف إنشاء مزرعة تسمين عجول وإيراداتها بالعينة البحثية بمحافظة البحيرة عام ٢٠١٩.

التكاليف الاستثمارية	
75000	تكلفة إنشاء العنبر بالجنيه
تكاليف التشغيل	
تكلفة العجول	
25	العدد العجول في الدورة بالرأس
7500	متوسط ثمن الرأس بالجنيه
187500	اجمالي ثمن العجول في الدورة بالجنيه
375000	اجمالي ثمن العجول في العام
1	عدد العمالة
18000	اجمالي اجور العمال في الدورة بالجنيه
216000	اجمالي اجور العمال السنوية بالجنيه
العليقة الجافة	
18	كمية العلف في دورة التسمين بالطن
4300	سعر الطن بالجنيه
77400	قيمة العلف في الدورة بالجنيه
العلف المائي السيلاج	
54	كمية السيلاج في دورة التسمين بالطن
700	سعر الطن من السيلاج بالجنيه
37800	قيمة السيلاج في الدورة بالجنيه
12500	كمية القش المستخدم بالجنيه في العام
25000	قيمة القش المستخدم بالجنيه في العام
الأدوية	
600	تحصينات الدورة بالجنيه / عجل
15000	اجمالي التحصينات بالجنيه / دورة
7200	اشراف بيطري بالجنيه
1200	قيمة المياه في الدورة بالجنيه
2400	قيمة المياه في السنة بالجنيه
600	قيمة الكهرباء في الدورة بالجنيه
1200	قيمة الكهرباء في السنة بالجنيه
369700	إجمالي تكاليف التشغيل في الدورة بالجنيه
739400	اجمالي تكاليف التشغيل في العام بالجنيه
814400	اجمالي التكاليف بالجنيه
المبيعات	
400	متوسط وزن الرأس كجم
46	سعر الكيلوقانم بالجنيه
460000	اجمالي مبيعات الدورة بالجنيه
920000	اجمالي مبيعات العام بالجنيه
180600	صافي الربح في دورة التسمين بالجنيه
361200	صافي الربح في العام بالجنيه
30100	صافي الربح في الشهر بالجنيه

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استبيان بمحافظة البحيرة عام ٢٠١٩.

## القرض وأقساط السداد

بلغ إجمالي تكاليف التشغيل السنوية للمشروع حوالي ٧٣٩.٤ ألف جنيه، وعلى ذلك فإن قيمة القرض التي تمثل نحو ٧٥% من تلك التكاليف تبلغ حوالي ٥١٧.٦ ألف جنيه بنسبة فائدة تقدر بنحو ١٠%، وباقي تكاليف المشروع تتم ذاتياً.

يتم سداد القرض على خمس سنوات السنة الأولى معفاة من دفع القسط ويتم دفع الفائدة على أصل القرض فقط، ويتم سداد القرض خلال الأربع سنوات المتبقية على أقساط متساوية تقدر بحوالي ١٢٩.٤ ألف جنيه مضافاً إليها قيمة الفائدة السنوية على المبلغ المتبقي كما يتضح من جدول (١١). ومن ذلك يتضح أن صافي الربح السنوي للمشروع بعد سداد الأقساط بلغ حوالي ٣٠٩.٤، ١٨٠ ألف جنيه في السنتين الأولى والثانية على الترتيب، وبلغ حوالي ١٩٣، ٢٠٦، ٢١٩ ألف جنيه في السنوات الثالثة، الرابعة والخامسة من سداد القرض، وهذا يؤكد مدى أهمية صندوق التنمية بمحافظة البحيرة في رفع مستوى المعيشي للأفراد المستفيدين من الصندوق، حيث أن الحد الأدنى السنوي للمستوى المعيشي في مصر يقدر بحوالي ٦٠ ألف جنيه/سنه (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩)، وأن صافي ربح المشروع يفوق كثيراً ذلك الحد الأمر الذي يؤدي لتوفير فرص العمل وتخفيف البطالة من ناحية، ورفع المستوى المعيشي ومحاربة الفقر لهؤلاء الأفراد.

جدول (١١): قيمة القرض والفائدة السنوية والقسط السنوي بالجنيه الذي يتحمله المقترض وصافي الربح بعد سداد الأقساط السنوية.

السنة	رصيد القرض	الفائدة السنوية	القسط السنوي	مجموع القسط + الفوائد	صافي الربح بعد سداد الأقساط
0	517580			0	0
1	517580	51758		51758	309442
2	388185	51758	129395	181153	180047
3	258790	38819	129395	168214	192987
4	129395	25879	129395	155274	205926
5	0	12940	129395	142335	218866
إجمالي		181154	517580		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استبيان بمحافظة البحيرة عام ٢٠١٩.

## المراجع

- البنك الأهلي المصري، المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر في ظل القانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤.
- البنك الأهلي المصري، النشرة الإقتصادية، العدد الرابع، ٢٠٠٤.
- الصندوق الاجتماعي لتنمية الشركات.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة المؤسسات غير المصرفية الحكومية ودورها في تمويل المشروعات الصغيرة في مصر، القاهرة، نوفمبر، ٢٠١٠.
- مديرية الزراعة، قسم الإنتاج الحيواني، إحصاءات الثروة الداجنة، بيانات غير منشورة.
- وزارة التنمية الاقتصادية، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أعداد منفردة.
- (الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للإستعلامات (<https://sis.gov.eg>)).
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" ([www.unido.org](http://www.unido.org)).
- البنك الدولي المشروعات ([documents1.worldbank.org](http://documents1.worldbank.org)).
- جهاز تنمية المشروعات بمحافظة البحيرة ، بيانات غير منشورة.

## SUMMARY

### Small Agricultural Projects and their role in Reducing Unemployment and its Impact on Sustainable Development in Egypt

**Sherien Mohamed Efat Elfar**

(First Researcher)

Agricultural Economic Research Institute

**Doaa Ibrahim A. hamid Hashem**

(Researcher)

The research aims to identify the role of small projects in agricultural development by studying the current status of each: 1 - the total agricultural labor force and its relative importance during the period (2005-2017). 2 - National investment and public and private agricultural investments and loans granted to small projects in Beheira Governorate during the period (2010 -2018). 3- Estimating the seasonal guide for loans granted to small projects in Beheira Governorate during the period (2010-2018).

The most important results showed that total labor force increased from about 22 million individuals in 2005 to about 29 million individuals in 2017 amount % ٣٢.9, and total agricultural labor force increased from 5.2 million individuals in In 2005 to 7.1 million individuals learned in 2017, with an average 6.2 million individuals. Total value of loans of small agricultural projects in Beheira Governorate increased from 5.74 million pounds in 2010 to 18.71 million pounds in 2018. total number of funded small projects ranged between the minimum about 70 projects in 2014 and a maximum of 342 projects in 2011 with an annual average about 157 projects ,The seasonal fluctuations of the loans of the Small Enterprise Development Agency showed that there are two distinct periods for loans granted to rural women, which are February, March, May, July, December and are characterized by an increase in loans granted, while decreasing in the second period, which includes the January, April, June, August, September , While the loans granted to the youth of the governorate increased in the months of February, March, April, May and December, while the demand for these loans decreased in January, June, July, August and September, and for the total loans of the Enterprise Development Authority in the governorate Al-Buhaira during the period (2012-2018). The demand for these loans increased in February, March, April, May, July,December, while it decreased in January, June, August, September, October and November. The research showed that there are no significant differences between the averages of the value of these loans provided to rural women and youth in the governorate by the variance analysis of the sample data.